

بأبي^(١) بكر [رضي الله عنه]^(٢)، فلما فرغ قام إلى جنب حجرته يحذرهم الفتن، فقال: «يا فاطمة بنت محمد، ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملا لما عند الله تعالى، فإني لا أغني عنكما من الله شيئا». حتى نسمع^(٣) صوته خارجاً من المسجد. فقال أبو بكر [رضي الله عنه] يا رسول الله! إنك قد أصبحت اليوم صالحاً، وهذا يومُ بنت خارجة^(٤)، فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر [رضي الله عنه]، فأتى أهله. قال: فما انتصف النهار من ذلك اليوم^(٥) حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[استئذان الصديق بالخروج]

وروى موسى بن عقبة عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل يوم الاثنين بيت عائشة [رضي الله عنها]، دخل أبو بكر على ابنته عائشة، فقال: قد أصبح رسول الله صلى الله

(١) في «ظ»: «بصلاة أبي بكر».

(٢) في حاشية الأصل: «وروي أنه قال: لم يقبض نبي حتى يؤمه رجل من أمته».

(٣) في «ظ»: «ليسمع».

(٤) هي زوجة أبي بكر، حبيبة بنت خارجة بن زيد الحارثية.

(٥) سقطت من «ظ» لفظة «اليوم».